



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

استراتيجية
اليونسكو
التنفيذية بشأن
الشباب
٢٠١٤-٢٠٢١





منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

استراتيجية
اليونسكو
التنفيذية بشأن
الشباب
٢٠١٤-٢٠٢١



نشر في عام ٢٠١٤
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
7, Place de Fontenoy, 75352 PARIS 07 SP

نضد وطبع في ورش اليونسكو

صورة الغلاف: © Agence Publics

© اليونسكو ٢٠١٤

طبع في فرنسا

نشر في عام ٢٠١٤
منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة
7, Place de Fontenoy, 75352 PARIS 07 SP

نضد وطبع في ورش اليونسكو

صورة الغلاف: © Agence Publics

© اليونسكو ٢٠١٤

طبع في فرنسا

SHS-2014/WS/1 – CLD 553.14

جدول المحتويات

٥ مقدمة

٦ أولاً - التعلّم من الماضي

٨ ثانياً - التطلع إلى الأمام: تركيز مجدد لفترة الوثيقة ٣٧م/٤ (٢٠١٤-٢٠٢١)

١٠ المحور ١ - وضع السياسات واستعراضها بمشاركة الشباب

١١ المحور ٢ - تنمية القدرات للانتقال إلى عالم الكبار

١٣ المحور ٣ - المشاركة المدنية، والمشاركة الديمقراطية، والابتكار الاجتماعي

١٥ ثالثاً - تحقيق المطلوب: طرائق التنفيذ

١٥ ثالثاً - أ - المبادئ التوجيهية، والمجموعات والبلدان المستهدفة

١٥ ثالثاً - ب - إشراك الشباب في أعمال اليونسكو

١٦ ثالثاً - ج - تخطيط وإنجاز البرنامج الشامل لليونسكو



مقدمة

المديرة العامة، في مقترحاتها الأولية للاستراتيجية المتوسطة الأجل لليونسكو للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١ (٣٧/م/٤)، أنها "ستقترح على المجلس التنفيذي في دورته الحادية والتسعين بعد المائة استراتيجية تنفيذية"^(١) بشأن الشباب. واستناداً إلى ما ورد آنفاً، وعلى سبيل المتابعة لاجتماع المشاورات الذي عقدته المديرية العامة مع الدول الأعضاء في اليونسكو في ٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢، أعدت الأمانة هذه الاستراتيجية التنفيذية، بطريقة تشاركية عملت فيها مع قطاعات اليونسكو، والمكاتب في المقر، ومراكز التنسيق المعنية بالشباب في المكاتب الميدانية.

١- ينهض الشباب نساء ورجالاً، في كل أنحاء العالم، بدفع خطى التغيير والمطالبة باحترام الحريات والحقوق الأساسية، وتحسين أحوالهم وأحوال مجتمعاتهم، وإتاحة الفرصة لهم للتعليم والعمل والمشاركة في القرارات التي تؤثر على حياتهم. كما أنهم يواجهون في الوقت ذاته، بسبب ما يحيط بهم من أزمات متواصلة، تحديات عاتية تؤثر على جوانب هامة من حياتهم. ولقد حان الوقت، أكثر من أي وقت مضى، لتحسين الاستثمار في البحوث والسياسات والبرامج بغية تهيئة بيئة تمكينية تقوم على الحقوق، يزدهر فيها الشباب، ويمارسون حقوقهم، ويستعيدون أملهم وإحساسهم بالمجتمع، ويشاركون كعناصر اجتماعية مسؤولة ومبدعة.

٢- وطلب المؤتمر العام لليونسكو في دورته السادسة والثلاثين من المديرية العامة "أن تنظر، في أثناء إعدادها لمشروع الوثيقة ٣٧/م/٤، في ضرورة إدماج الشباب كأولوية عامة جديدة وأن تدرس إمكانية وأثار ذلك، وأن تحدد في الوثيقة م/٤ القادمة"^(١) أفضل طريقة للتنفيذ. وأوضحت

٢ ١٩٠ م/ت/١٩ الجزء الأول، الفقرة ٢٦.

١ القرار ٣٦/م/٧٩.



أولاً - التعلّم من الماضي

اليونسكو بشأن الشباب وتحليل المعلومات التي تسمح بتحديد الميزة المقارنة لليونسكو ووضعها ودورها في هذا الميدان. وخلص التحليل الشامل لنتائج هذه العمليات إلى استنتاجات هامة يجري تناولها في مجمل هذه الوثيقة.

٤- وما برح تدخل اليونسكو بشأن الشباب يتناول مجموعة متنوعة من المواضيع والتخصصات والقضايا: من التعليم إلى الثقافة، والعلوم الطبيعية، والعلوم الإنسانية، والاتصال. وثبت أن المبادرات الاستراتيجية وتلك المتعلقة بوفورات الحجم التي تتسم بأنها مترابطة وتتناول المستوى الأعلى (السياسية العامة/الحوكمة) والمستوى الأدنى (المجتمعي/الشعبي) أكثر كفاءة من المشاريع الانفرادية صغيرة الحجم التي هي منفصلة عن بيئة السياسة العامة المتعلقة بالشباب. فهذه المبادرات الاستراتيجية تنسجم مع رسالة اليونسكو، ومهامها، وطبيعتها الدولية الحكومية، ويمكن أن تؤدي إلى نتائج نوعية وكمية على حد سواء. ولا بد، بناء على ذلك، من إيلاء الأولوية لهذه المبادرات عن طريق اتباع نهج شامل وأكثر تركيزاً في أعمال اليونسكو بشأن الشباب، يمكن أن يعزز الخبرة المتعددة التخصصات الموجودة داخل المسارات المواضيعية لليونسكو وفيما بينها.

٣- اكتسب التزام اليونسكو بالشباب، القائم منذ أمد طويل، دافعاً جديداً على أثر الاعتراف بالشباب كمجموعة تحظى بالأولوية في أعمال المنظمة^(٢) واستراتيجية اليونسكو للعمل مع الشباب ومن أجلهم المعتمدة في عام ١٩٩٨^(٤). ومنذ عام ٢٠٠٨، اضطلعت الأمانة بعمليات^(٥) لاستعراض أعمال

٣ قرارات المؤتمر العام في ١٩٩٣ والاستراتيجيات المتوسطة الأجل المتلاحقة منذ عام ١٩٩٥ فصاعداً.

٤ استراتيجية اليونسكو للعمل مع الشباب ومن أجلهم المعتمدة في عام ١٩٩٨، <http://unesdoc.unesco.org/images/0011/001189/118914mo.pdf>

٥ تتمثل هذه العمليات في: (١) إعداد وثيقة بعنوان «مدى تطور التدخل بشأن الشباب: اليونسكو، الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية الرئيسية» (٢٠٠٨): (٢) تحليل أعمال الجهات الفاعلة العالمية والإقليمية بشأن الشباب (٢٠٠٨ - ٢٠١٢): (٣) الفريق العامل المواضيعي المعني بالشباب - الاستنتاجات والتوصيات الرئيسية (٢٠١٠ - ٢٠١١): (٤) عرض للسياسات الوطنية بشأن الشباب وهياكل تمثيل الشباب (٢٠١٠ - ٢٠١٢): (٥) تحليل تطور نهج المجتمع الدولي إزاء الشباب منذ عام ١٩٩٥ (٢٠١٢): (٦) دراسة حالة الشباب على الصعيد العالمي وتطور أنماط تنظيم الشباب (٢٠١٢): (٧) تقييم أعمال اليونسكو بشأن الشباب حتى الآن على أساس استعراض وثائق م ت/٤ السابقة والمعلومات المقدمة من القطاعات والمكاتب الميدانية (٢٠١٠ - ٢٠١٢).

وينبغي تعزيز هذا التعاون، وخصوصاً في سياق أعمال إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وأعمال البرمجة القطرية لليونسكو، لأنه يزيد من التوعية بأعمال اليونسكو بشأن الشباب، وأثر أعمال الدعوة التي تضطلع بها، وقدرتها على الاتصال بمجموعات متنوعة من الشباب والمناحين.

٥- وفي حين أن اليونسكو تسلم بالشباب كشركاء متساويين وعناصر فاعلة من أجل التنمية والسلام (٦) لم ينعكس هذا على نحو كاف في جميع الجوانب البرنامجية. ومن الضروري أن تعزز أعمال المنظمة منهجيات وآليات فاعلة يمكن من خلالها أن تشرك الدول الأعضاء الشباب في وضع السياسات والبرامج وإنجازها، وبخاصة عن طريق منظمات الشباب. وينبغي أيضاً أن تعزز أعمال اليونسكو بشأن الشباب، بما في ذلك ما يُضطلع به منها مع الحكومات الوطنية، الأعمال التي تكون بقيادة الشباب، وأن تزيد من قدرات القادة الشباب والمنظمات التي يتولى قيادتها الشباب، وأن تتيح الفرصة لإقامة شراكات مع هؤلاء القادة وهذه المنظمات للاضطلاع بأنشطة برنامجية، ولا سيما على الصعيد القطري وفي إطار عمليات اليونسكو للبرمجة القطرية.

٦- وثبت أن التعاون مع الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة، وكذلك مع المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية وكيانات القطاع الخاص أكثر فعالية بالمقارنة بالتكاليف من الأنشطة الانفرادية المتفرقة التي تفضي إلى ازدواج الجهود في منظومة الأمم المتحدة وفي خارجها على حد سواء.

٦ استراتيجية اليونسكو للعمل مع الشباب ومن أجلهم، المعتمدة عام ١٩٩٨، <http://unesdoc.unesco.org/images/0011/001189/118914mo.pdf>



ثانياً - التطلع إلى الأمام: تركيز مجدد لفترة الوثيقة ٣٧م/٤ (٢٠١٤-٢٠٢١)

من إيجاد وإدامة بيئة تمكن الشباب من ممارسة حقوقهم والوفاء بمسؤولياتهم، والانتعاش كبشر، وتأمين الاستماع إلى صوتهم، وإشراكهم، وتقديرهم كعناصر فاعلة اجتماعية وأصحاب معرفة في الميادين المتخصصة. وهذه الأحوال أساسية لإطلاق طاقاتهم لإيجاد ثقافة ترمي إلى إحلال السلام وتحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر. ولهذا المنظور إلى الشباب، فيما يتعلق بالجهود المبذولة لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وجدول أعمال التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥، قيمة مزدوجة: فهو لا يسهم في التصدي للتحديات الإنمائية وأوجه عدم الإنصاف التي تؤثر على احتمالات تنمية الشباب فحسب، ولكنه يهيئ أيضاً البيئة والأحوال اللازمة لتمكين الشباب وإشراكهم، حتى يمكنهم بدورهم أن يسهموا في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية وتحقيق جدول أعمال التنمية فيما بعد عام ٢٠١٥.

٩- وستُطبق النظرة الشاملة لليونسكو بشأن الشباب من خلال ثلاثة محاور عمل تكاملية تستخدم في توجيه الأعمال البرنامجية التي تُحدد على أساس الاختصاصات الموجودة حالياً في اليونسكو. وتستجيب المحاور المقترحة إلى الحاجة إلى اتباع نهج كلي وإلى تدخلات شاملة، على النحو المحدد في الفقرة ٤. وتتسق هذه المحاور مع مهام اليونسكو في ميادين: (١) إسداء المشورة فيما يتعلق بوضع السياسات وتنفيذها، وتنمية القدرات المؤسسية

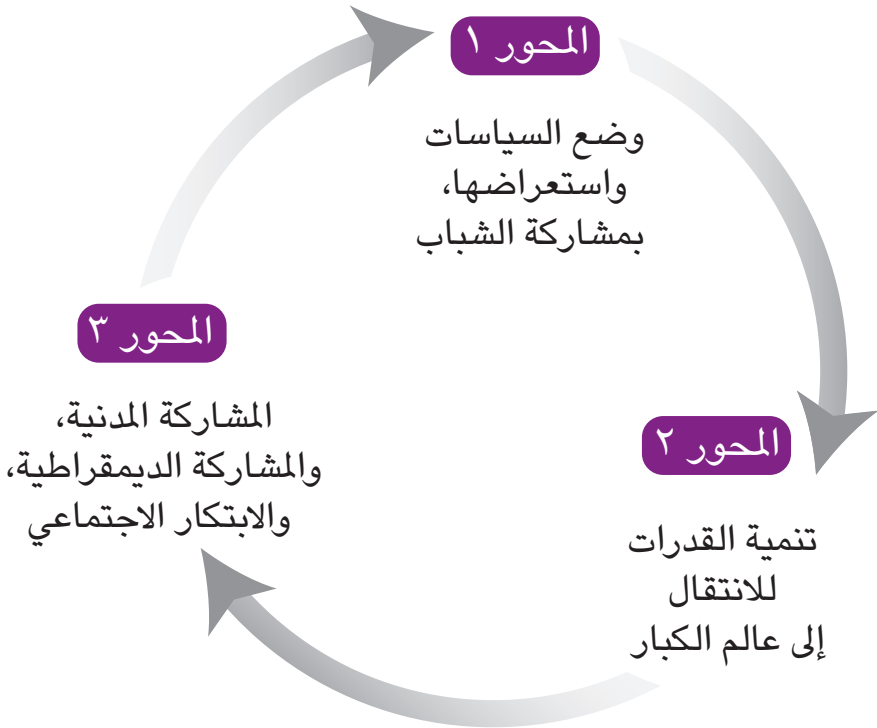
ستعمل اليونسكو على كفالة إشراك الشباب والشباب في السياسات والبرامج التي تؤثر عليهم واضطلاعهم بدور ريادي في الأعمال الرامية إلى تعزيز السلام والتنمية المستدامة في بلدانهم ومجتمعاتهم.

٧- ستطبق اليونسكو رؤية شاملة ومستقبلية تسلم بالشباب بصفقتهم عناصر فاعلة لتحقيق التغيير، والتحويلات الاجتماعية، والسلام والتنمية المستدامة. وتجسد هذه الرؤية السبل التي يهتم بها الشباب بأعمال اليونسكو أو يتأثرون بها: كمستفيدين من الخدمات والأنشطة؛ وعناصر فاعلة مستقلة؛ وشركاء من خلال منظماتهم. وستتيح الأعمال المتصلة بالشباب الفرصة لما يلي: (١) الاعتماد على قدراتهم الإبداعية، ومعارفهم، وطاقاتهم الابتكارية، وما لديهم من إمكانات لدفع خطى التقدم؛ (٢) التصدي للتحديات التي تؤثر على تنميتهم على صعيد الحوكمة والصعيد المجتمعي؛ (٣) الوصول إلى من لم يتسن الوصول إليهم ومن فقدوا الإحساس بالمجتمع وغاب عنهم الأمل في المستقبل.

٨- وتسهم رؤية اليونسكو بشأن الشباب بصورة مباشرة وبطريقة تكاملية في تحقيق الأهداف الأساسية للاستراتيجية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١. ويتمثل الهدف النهائي في تمكين من يظلمون بالواجبات ويتمتعون بالحقوق

والبشرية؛ (٢) العمل كمختبر للأفكار وتقديم الاقتراحات المبتكرة وإسداء المشورة السياسية العامة في ميادين اختصاصها؛ (٣) وضع القواعد والمعايير في ميادين اختصاصها ودعم ورصد تنفيذها^(٧).

٧ مهام اليونسكو المحددة في الوثيقة ١٩٠ م ت/القرارات، الصفحة ٢٩.



المحور ١ - وضع السياسات واستعراضها، بمشاركة الشباب^٨

الثقافي(٩)، في جملة أمور)، وسياسات الانتفاع بالمعلومات والفضاء الإلكتروني.

١١- وعلى الصعيد العالمي، ستنجح اليونسكو الفرصة لتبادل الممارسات الجيدة والمعارف فيما بين البلدان والمناطق، وستيسر المداولات السياسية ذات الصلة وتوجهها. وعلى الصعيد الوطني، سيكون بناء قدرات صانعي القرارات وموظفي المؤسسات ذات الصلة جزءاً أساسياً من أنشطة اليونسكو في إطار هذا المحور. وتتضمن المسائل التي تحظى باهتمام خاص: التعاون والتنسيق فيما بين الوزارات؛ والحوكمة والتمويل؛ وخطط التنفيذ، بما في ذلك الشراكات والرصد والتقييم؛ والتفكير النقدي؛ ووضع السياسات القائمة على حقوق الإنسان والسياسات القائمة على الأدلة، بما في ذلك إشراك الباحثين الشباب؛ وإقامة الروابط بين السياسات الوطنية، والمعايير الدولية، والقوانين المحلية/الداخلية. وفي الوقت ذاته، ستوجه اليونسكو الحكومات الوطنية في تطبيق العمليات التشاركية، وإشراك الأطراف المعنية ذات الصلة، ولا سيما الشابات والشباب. وسينصب اهتمام خاص على إنشاء أو تعزيز هيكل الشباب الوطنية (مجالس الشباب أو غيرها) لكفالة تمثيل مختلف مجموعات الشباب، بما في ذلك المجموعات الضعيفة والمهمشة.

١٠- توفر السياسة العامة بشأن الشباب الرؤية الأساسية لبرمجة الأنشطة المتصلة بالشباب، وتتناول ميادين ومسائل عامة متعددة: من التعليم إلى العمالة، ومن التنمية الاجتماعية إلى التمثيل الديمقراطي، ومن البحث العلمي إلى الابتكار، ومن الثقافة والرياضة إلى الاتصال، ضمن أمور أخرى. وستوفر اليونسكو المشورة السياسية على المستوى الأعلى لوضع أو استعراض السياسات العامة المستعرضة والجامعة بشأن الشباب، وفقاً للاحتياجات الوطنية وعن طريق نهج تحليلي متكامل يراعي مصالح الشباب. وسيتم، في الوقت ذاته، تقديم المساعدة التقنية وإسداء المشورة السياسية التي تراعي مصالح الشباب للسياسات العامة الأخرى في الميادين التي تؤثر على الشباب والمندرجة في اختصاص اليونسكو، مثل السياسات التعليمية (السياسات المتعلقة بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، والتعليم العالي - بما في ذلك الاعتراف بالدرجات العلمية، والشهادات - التعليم من أجل التنمية المستدامة ضمن أمور أخرى)، والسياسات المتعلقة بالعلوم والثقافة (سياسات العلوم والتكنولوجيا والابتكار المتعلقة بالصناعات الثقافية والإبداعية وتنفيذ اتفاقيات التراث

٩ اتفاقية التدابير الواجب اتخاذها لحظر ومنع استيراد وتصدير ونقل ملكية الممتلكات الثقافية بطرق غير مشروعة، لعام ١٦٧٠؛ واتفاقية التراث الثقافي، لعام ١٩٧٢؛ واتفاقية حماية التراث الثقافي المغمور، لعام ٢٠٠١؛ واتفاقية صون التراث الثقافي غير المادي، لعام ٢٠٠٣.

٨ انظر، على سبيل المثال، وثيقة العمل التي جرى إعدادها لاجتماع المشاورات الذي عقدته المديرية العامة مع الدول الأعضاء في اليونسكو (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) <http://bit.ly/XozqNf>.

الأهداف للفترة ٢٠٢١-٢٠١٤	النتيجة المستهدفة للمحور ١ للفترة ٢٠٢١-٢٠١٤
<ul style="list-style-type: none"> قيام الدول الأعضاء التي تتمتع بالدعم باعتماد وتنفيذ سياسات عامة جامعة ومستعرضة بشأن الشباب، وتطبيق نهج تتعدد فيه الأطراف المعنية وتكون للشباب مشاركة جامعة فيه. مشاركة الكيانات الوطنية الجامعة والتمثيلية والتي يقودها الشباب في السياسات العامة التي تؤثر على الشباب في الدول الأعضاء التي تتمتع بالدعم. قيام الدول الأعضاء التي تتمتع بالدعم بإدماج شواغل الشباب وعمليات مشاركة الشباب في السياسات العامة الداخلة في ميادين اختصاص اليونسكو. 	<p>توفر الدول الأعضاء التي تتمتع بالدعم بيئة سياسية شاملة للتنمية والمشاركة الجامعتين للشباب</p>

المحور ٢ - تنمية القدرات للانتقال إلى عالم الكبار^(١٠)

١٢- ستقوم اليونسكو الدول الأعضاء في رفع مستوى البرامج الفعالة لمحو أمية الشباب والكبار، عن طريق أنشطة الدعوة، وبناء القدرات، والبحث، والتكنولوجيا الابتكارية. وسيزداد تعزيز المناهج الدراسية الإعلامية والمعلوماتية ومجموعات الأدوات التي يسهل على الشباب استخدامها والتي تصممها اليونسكو كي يفهم الشباب المبادئ العالمية الأساسية لحرية التعبير، من أجل تمكين الشباب من النفاذ إلى مجتمع المعرفة والمشاركة فيه. وسيتم السعي أيضاً إلى اتخاذ مبادرات لتحسين النفاذ إلى مصادر المعلومات والمعارف المتعددة اللغات، وتحسين المهارات المتصلة بتكنولوجيا المعلومات والاتصال، وتمكين الشباب ذوي الإعاقة من الحصول على التدريب على هذه التكنولوجيا.

١٤- وسيزداد تطوير قدرات الدول الأعضاء فيما يتصل بالتعليم والتدريب في المجال التقني والمهني، بما في ذلك معالجة بطالة الشباب ودعم عملية الانتقال من المدرسة إلى العمل، والتوجيه المتعلق بالحياة الوظيفية، والمؤهلات، وتطوير المناهج الدراسية، وتدريب المعلمين، ومراعاة تعميم المنظور الجنساني. وسيجري إدخال مهارات مباشرة الأعمال الحرة والإدارة الثقافية في برامج التعليم العالي،

١٢- ستقوم اليونسكو، استكمالاً للأعمال المتعلقة بالسياسات على المستوى الأعلى (في إطار المحور ١) بالعمل مع الدول الأعضاء، والجهات الفاعلة المعنية بتنمية الشباب، بما في ذلك منظمات الشباب، والباحثون الشباب، والمعلمون، والمدربون، في إطار مجموعة متنوعة من التدخلات لتهيئة بيئة للتعليم يمكن أن تزود الشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة للمرور عبر أربع عمليات انتقال رئيسية مترابطة في الحياة^(١١): مواصلة التعلم؛ والبدء في العمل؛ وممارسة المواطنة؛ وانتهاء نمط صحي للحياة.

١٠ انظر الوثيقة التي جرى إعدادها لاجتماع المشاورات الذي عقده المدير العام مع الدول الأعضاء في اليونسكو (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) في <http://bit.ly/XozqNf>

١١ في عام ٢٠٠٧، حدد تقرير التنمية في العالم بشأن موضوع «التنمية والجيل القادم» خمس مراحل جوهرية في الحياة (عمليات الانتقال) أساسية الأهمية في تنمية الشباب وهي: استمرار التعلم، وبدء العمل، وانتهاء نمط صحي للحياة، والبدء في إقامة أسرة، وممارسة المواطنة <http://bit.ly/RxDE4k>

تغير المناخ، والحد من أخطار الكوارث، والتنوع البيولوجي. وسيتم التعامل مع الشباب في كل هذه الأنشطة على أنهم مستفيدون من التنمية المستدامة وعوامل دافعة لها.

١٧- وسيزداد الدعم المقدم للدول الأعضاء في إدماج التعليم المتعلق بالسلام وحقوق الإنسان والمواطنة العالمية في النظم التعليمية، وبخاصة من خلال المناهج الدراسية الوطنية، وتدريب المعلمين، والمواد التعليمية، وبيئات التعلم. وسيجري توفير التدريب على التربية المدنية للعناصر الفاعلة في مجالات التعليم والمجتمع المدني وتنمية الشباب، لتعزيز إشراك الشباب في عمليات التحول الديمقراطي.

١٨- وستعزز اليونسكو أيضاً التثقيف الشامل الجيد فيما يتصل بفيروس نقص المناعة البشرية والجوانب الجنسية والصحية، عن طريق برامج الصحة المدرسية، وفي السياقات النظامية وغير النظامية. وسيقدم الدعم أيضاً للدول الأعضاء في وضع أو رفع مستوى برامج التثقيف الجنسي الشاملة الجيدة. وتستجيب هذه الجهود للطلبات التي يعرب عنها الشباب باستمرار بشأن التثقيف الجنسي، وتمكّنهم من الاستعداد لحياة ينعمون فيها ككبار بمزيد من الصحة، ويضطلعون فيها بدور ريادي، ويسهمون في تحقيق إمكانية نفاذ الجميع إلى خدمات الوقاية والعلاج والرعاية المتصلة بفيروس نقص المناعة.

١٩- وسيجري التأكيد في جميع المجالات الواردة آنفاً (الفقرات ١٣-١٨) على تعزيز التضامن بين الأجيال، عن طريق جملة أمور منها تدريب المعلمين، وبرامج التلمذة الصناعية، وغيرها من أشكال التعلم القائم على العمل. وسيولى أيضاً اهتمام أكبر للمجموعات المهمشة مثل الشباب غير المتحقين بالمدارس، والشباب في الريف، والشباب الفقراء في المناطق الحضرية، لتحسين إمكانية استفادتهم من برامج تنمية المهارات لإتاحة فرص أفضل للعمل والتعلم مدى الحياة.

وسيتم توفير التدريب على مباشرة الأعمال الحرة للعاملين في الحقل الثقافي من الشباب، ولا سيما عن طريق الشراكات الموجهة. وسيستمر توفير الدعم لبرامج تعليم الفنون للفنانين الشباب، والمصممين، والحرفيين، وخصوصاً من خلال توفير المنح الدراسية في إطار برامج التبادل الثقافي.

١٥- وستعزز اليونسكو تعليم العلوم، وخصوصاً فيما يتعلق بمواضيع العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات، مع إيلاء اهتمام خاص للشابات. وستدعم هذه الأعمال تحديث المناهج الدراسية، وتوفير حلقات العمل العملية. ومجموعات الأدوات والأدلة، وتدريب المعلمين والطلاب، وتشجيع تعميم العلوم فيما بين الشباب، ومساعدة الدول الأعضاء في كفاءة ألا تكون العلوم شيئاً بعيد المنال أو ميزة يحظى بها البعض وإنما تكون أساساً لتعليم الشباب والتنمية الاجتماعية. وستتاح الفرص لتشجيع الشباب على متابعة الدراسات والحياة الوظيفية في ميدان العلوم والتكنولوجيا والابتكار، واستخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال كأداة للابتكار. وسيجري ترويج أخلاقيات البيولوجيا كعنصر لا غنى عنه من عناصر تعليم العلوم، ولا سيما في مؤسسات التعليم العالي. وسيتم إدخال المنهج الدراسي العالمي الذي وضعته اليونسكو لتعليم أخلاقيات البيولوجيا في الجامعات في كل أنحاء العالم، بالاقتران مع دورات تدريبية لمعلمي الأخلاقيات الواعدين. وسيضمن البرنامج المتساوق المتعدد الأبعاد لبناء القدرات في مجال تعليم أخلاقيات البيولوجيا نماذج وضعت من أجل جماهير معينة تضطلع بأدوار أساسية في المداورات المتصلة بأخلاقيات البيولوجيا، مثل الباحثين الشباب، ومقدمي الرعاية الصحية، والصحفيين.

١٦- وستدعم اليونسكو، كجزء من إطار برنامج التعليم من أجل التنمية المستدامة بعد عام ٢٠١٤، إدماج التعليم من أجل التنمية المستدامة في الخطط التعليمية والمناهج الدراسية، بما في ذلك في التعليم غير النظامي والتعلم مدى الحياة، مع التركيز على التحديات الأساسية المتعلقة بالتنمية المستدامة، وهي

الأهداف للفترة ٢٠١٤-٢٠٢١	النتيجة المستهدفة للمحور ٢ الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١
<ul style="list-style-type: none"> • دعم برامج الدول الأعضاء الناجحة على المستوى الأعلى للتعليم والتعلم في المجالات التي تعنى بها اليونسكو (الفقرات ١٣-١٨). • إدماج المحتويات التي تراعي مصالح الشباب، والداخلية في إطار المجالات التي تعنى بها اليونسكو، في المناهج الدراسية الوطنية وفي أدوات التعلم التي تركز على الشباب. • مراعاة تحسين قدرة المعلمين والمربين في المجالات التي تعنى بها اليونسكو في الدول الأعضاء التي تحظى بالدعم. • قيام الأطراف المعنية ذات الصلة بوضع برامج للتعليم النظامي وغير النظامي بالاشتراك مع الشباب ومن أجلهم، بما في ذلك إتاحة نطاقات معينة لمجموعات الشباب المحرومين من الحقوق، في المجالات التي تعنى بها اليونسكو. • تنفيذ شراكات بين الشباب والكبار لدعم الأهداف التعليمية في المجالات التي تعنى بها اليونسكو. 	<p>تحسين بيئة التعليم والتعلم للشباب لاكتساب المهارات والكفاءات اللازمة للانتقال إلى عالم الكبار</p>

المحور ٣ - المشاركة المدنية، والمشاركة الديمقراطية، والابتكار الاجتماعي^(١٢)

٢٠- ستقوم اليونسكو، بالتعاون مع خبراء دوليين، ومنظمات للشباب، وغير ذلك من الجهات الفاعلة المعنية بتنمية الشباب، بتطوير مفهوم المشاركة المدنية للشباب، وأثره على الشباب والتنمية المجتمعية، وصلته بتعزيز الديمقراطية والابتكار الاجتماعي، والدعوة له. وسيستخدم أسلوب دمج دراسات الحالات الإفرادية، والتجارب الناجحة، والإحاطات السياسية العامة، لتوجيه وضع السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب وربط ذلك بالأعمال الداخلة في إطار المحور ١ والمحور ٢. وعلاوة على ذلك، ستركز اليونسكو على ثلاثة أنواع معينة من المشاركة من جانب الشباب:

(١) مشاركة الشباب في صنع القرارات وتعزيز دعائم الديمقراطية: ستقوم اليونسكو، تكتمل للأعمال المضطلع بها في إطار المحور ١، بدعم تطوير عمليات مشاركة الشباب، من المستوى المحلي (المدرسة، المجتمع المحلي، المجلس البلدي) إلى المستوى العالمي (المحافل الإقليمية والدولية، وعمليات المشاورات، وما إليها)، وربط شبكاتها بها وتيسيرها، مع التركيز على فرص تنمية القدرات القيادية للشباب المهتمين. وستكمل هذه الجهود مبادرات لتمكين الشباب من الأعراب عن أنفسهم، وفهم حقوقهم ومسؤولياتهم، والاضطلاع بدور نشط في العمليات الديمقراطية، عن طريق جملة أمور منها تكنولوجيا المعلومات والاتصال، أو وسائل إعلام الشباب، أو أشكال التعبير الثقافي.

١٢ انظر الوثيقة التي أعدت لاجتماع المشاورات الذي عقده المدير العام في الدول الأعضاء في اليونسكو (٢١ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٢) <http://bit.ly/XozqNf>.

(٣) إشراك الشباب لتعزيز الفهم المتبادل، ومنع النزاع، والمشاركة في بناء السلام وتوطيد دعائمه: ستنظم اليونسكو تدخلات شاملة تقوم على الحقوق، وستقوم بإشراك الشباب عن طريق الأنشطة الفنية والثقافية والتجارية والرياضية كوسيلة لمنع العنف الذي يؤثر عليهم. وسيقدّم الدعم لإشراك الشباب في منع النزاعات، والمصالحة، وتوطيد دعائم السلام، وخصوصاً في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية، وذلك عن طريق التدريب القائم على الأدلة، والتبادل الثقافي للشباب، ومبادرات الحوار، والبحث العملي عن طريق جملة أمور منها الوسائل غير النظامية (المتاحف، والتدخلات الفنية والرياضية، وما إليها). وستشرك اليونسكو الشباب في قيادة المشاريع الدينامية لحفظ التراث، وفي التطوع في حملات التوعية في هذا الميدان كأداة للحوار والإدماج. وستولى الأولوية أيضاً لدور الشباب في تعزيز إيجاد ثقافة للسلام ولللاعنف في البرامج الرئيسية لإيلاء الأولوية لأفريقيا الواردة في الوثيقة ٣٧/م/٤.

(٢) قدرات الشباب على القيادة، ومباشرة الأعمال الحرة، والابتكار من أجل تأمين سبل العيش المستدامة والحد من الفقر: ستحشد اليونسكو الشركاء والشبكات، وستسدي المشورة التقنية وتوفر الدعم للشابات والشباب في تولي قيادة الأعمال الرامية إلى تأمين سبل العيش المستدامة والتنمية المجتمعية. وسيقدّم الدعم إلى ثلاث فئات من الشباب: (١) المبتكرين الشباب الذين بادروا بإنشاء مشروع اجتماعي أو منظمة غير حكومية ويحتاجون إلى الدعم في الارتقاء به أو بها؛ (٢) مساندة الشباب عامة، والمبدعين أو المبتكرين من الشباب الذين لديهم فكرة لبدء مشروع ما في ميادين اختصاص اليونسكو؛ (٣) الشباب شديدي الضعف والتهميش الذين يشاركون في أنشطة مجتمعاتهم. وستتاح الفرص، في كل هذه الأنشطة، لتشجيع روح الإبداع في الشباب، وبخاصة عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

الأهداف للفترة ٢٠٢١-٢٠١٤	النتيجة المستهدفة للمحور ٣ للفترة ٢٠٢١-٢٠١٤
<ul style="list-style-type: none"> قيام السلطات الوطنية والمحلية بوضع سياسات وبرامج لتعزيز المشاركة المدنية الجامعة للشباب، كوسيلة لإرساء دعائم الديمقراطية، وتنمية المجتمعات، ومنع العنف والنزاع الاجتماعي. ملاحظة تحسّن مشاركة الشباب في العمليات الديمقراطية في البلدان التي تمر بمرحلة انتقالية. مساهمة المشاريع التي يقودها الشباب وتحظى بالدعم في تحقيق سبل العيش المستدامة والتنمية المجتمعية (بما في ذلك المبادرات التي يقودها شباب ضعفاء). مساهمة المشاريع ذات الصلة التي يقودها الشباب والتي تركز على الشباب في منع العنف والنزاع، وتعزيز الفهم المتبادل، وإيجاد ثقافة للسلام. 	<p>مشاركة الشابات والشباب كمواطنين ناشطين من أجل تعزيز الديمقراطية، والمجتمعات المستدامة، والسلام</p>



ثالثاً - تحقيق المطلوب: طرائق التنفيذ

من السياقات (البلدان ذات الدخل المرتفع والبلدان ذات الدخل المتوسط والبلدان ذات الدخل المنخفض؛ والبلدان التي تمر بمرحلة انتقالية) بمعاملة تفضيلية كوسيلة لبناء كتلة حرجة مقارنة.

ثالثاً - ب - إشراك الشباب في أعمال اليونسكو

٢٣- يلزم، كما هو موضح في الفرع أولاً (الفقرة ٥)، أن تحسن اليونسكو على نحو أكبر أساليبها لإشراك الشباب كعناصر فاعلة وشركاء حقيقيين في وضع برنامج الشباب، وإنجازه واستعراضه. وتتمثل خطوة أساسية في هذا الاتجاه في الاستفادة من منتدى الشباب لليونسكو. واستهل المنتدى، الذي هو جزء أساسي من المؤتمر العام، نشاطه في عام ١٩٩٩ بغية سد الفجوة بين أعمال اليونسكو ومنظمات الشباب. وليس المنتدى مجرد حدث وإنما هو عملية تمكّن الشباب من تقديم توصياتهم لمثلي ١٩٥ دولة عضواً، مع حشد هؤلاء الشباب، في الوقت نفسه، للاضطلاع بأعمال المتابعة تنفيذ أفكارهم. ويمكن بهذه الصفة، أن يشرك المنتدى الشباب على كل من: (١) المستوى العالمي لصنع القرارات عن طريق وصلته بالهيئتين الرئاسيتين؛ و (٢) الصعيد المحلي من خلال عملية المتابعة. وسيتم، من أجل الاستفادة من هذه الإمكانية، زيادة إضفاء الطابع الابتكاري على منتدى الشباب، كي يسمح للشباب بعرض السياسات والبرامج التي تؤثر عليهم، وتحديد مشاريع لأعمال المتابعة في بلدانهم ومجتمعاتهم، وتولي قيادة هذه المشاريع. وستوضع أساليب لزيادة تمثيل مختلف مجموعات الشباب في المنتدى

ثالثاً - أ - المبادئ التوجيهية، والمجموعات والبلدان المستهدفة

٢١- ستستهدف أعمال اليونسكو الإسهام في تنفيذ خطط التنمية الوطنية، والأهداف والالتزامات الإنمائية الدولية، بما فيها الخطة الخمسية للأمين العام للأمم المتحدة، وبرنامج العمل العالمي للشباب. وستطبق وتعزز: (١) النهج القائمة على الحقوق؛ (٢) المساواة بين الجنسين وعدم التمييز بينهما؛ (٣) التركيز على الوصول إلى الضعفاء والمهمشين من الشباب؛ (٤) مشاركة الشباب في وضع المبادرات التي تؤثر عليهم؛ (٥) الحوار بين الأجيال، والشراكات بين الشباب والكبار؛ (٦) النهج القائمة على بعد النظر والتوقع.

٢٢- وسيجري، في محاور العمل الثلاثة جميعها ورهنأ بإجراء تحليل وتقييم مضمونين للاحتياجات والفجوات في القدرات في كل نشاط، إيلاء اهتمام خاص لإفادة وإشراك أعداد من الشباب، من بينهم القادة الشباب، ومباشرو الأعمال الحرة، وأعضاء منظمات الشباب المجتمعية، والمراهقات والشابات، والشباب الضعفاء والمهمشين، والشباب ذوي الإعاقة. وستولى الأولوية للبلدان الأفريقية وفقاً لعقد الاتحاد الأفريقي للنهوض بالشباب وتمكينهم (٢٠٠٩-٢٠١٨) والعقد الدولي للمنحدرين من أصل أفريقي (٢٠١٣-٢٠٢٣)، واستناداً إلى استراتيجية اليونسكو بشأن الشباب الأفريقي (٢٠٠٩-٢٠١٣). وستستفيد أقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية أيضاً من أعمال برنامج الشباب. وفي حالات معينة، سيحظى مزيج

والاستفادة في هذا أيضاً من التكنولوجيات الرقمية، وربطه بمنشآت الشباب الأخرى في اليونسكو وفي منظومة الأمم المتحدة.

٢٤- وستتعاون اليونسكو، بالتوازي مع ذلك، مع الشركاء الذين يمكنهم توجيه صوت الشباب إلى أنشطة اليونسكو. ومن بين هؤلاء الشركاء المنظمات غير الحكومية للشباب، ورابطة الطلاب، ونوادي ومراكز الشباب، وشبكات الشباب في الوكالات الشقيقة في الأمم المتحدة. وسيتم، على الصعيد العالمي، ربط التعاون مع اللجنة البرنامجية المشتركة المعنية بالشباب والتابعة للجنة الاتصال بين المنظمات غير الحكومية واليونسكو بتنفيذ برنامج الشباب. وستكون مكاتب أو هيكل تمثيل الشباب الموجودة حالياً في اللجان الوطنية لليونسكو أساسية الأهمية في إشراك الشباب في أعمال اليونسكو على الصعيد القطري، بما في ذلك في عمليات إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية وعمليات البرمجة القطرية لليونسكو. وسيستمر بذل الجهود الرامية إلى تعزيز هذه الهياكل أو إنشائها، وذلك بتحسين أنشطة الدعوة ذات الصلة، وتشاطر الممارسات الناجحة، وتيسير رصد الأقران والشراكات بين الشباب والكبار. وسيتم أيضاً حشد وسائل الإعلام والشخصيات البارزة لإشراك الشباب في أعمال اليونسكو.

ثالثاً - ج - تخطيط وإنجاز البرنامج الشامل لليونسكو

٢٥- سيتم إنجاز برنامج الشباب لليونسكو، كما هو وارد أعلاه، عن طريق أنشطة يجري تنفيذها في كل البرامج الرئيسية وفيما بينها. وستولى تنسيق برنامج الشباب الشامل لليونسكو هذا فريق برنامج الشباب في قطاع العلوم الاجتماعية والإنسانية الذي ستناط به ولاية محددة وكافية لهذا الغرض، بالتوازي مع إدارة الأنشطة البرنامجية المتعلقة بالشباب في القطاع ذاته. وسيكفل هذا

الفريق أيضاً الدعوة على الصعيد العالمي، والتمثيل على صعيد اليونسكو لدى منظومة الأمم المتحدة (بما في ذلك شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، والجهات الدولية والإقليمية الفاعلة المعنية بالشباب). وستتعاون مراكز التنسيق المعنية بالشباب المحددة في جميع البرامج مع الفريق لتعزيز وتشاطر المعلومات عن أعمال برنامج الشباب. وسيُتوخى إتاحة فرص للربط المبتكر للمهنيين الشباب بأعمال برنامج الشباب لليونسكو.

٢٦- ولإطلاق برنامج الشباب بطريقة شاملة، سيضع فريق برنامج الشباب، في بداية كل دورة برنامجية (م/٥) خطة/خارطة طريق للتنفيذ، مشفوعة بميزانية لها. وستساهم فيها جميع القطاعات والمكاتب الموجودة بالمقر والمكاتب الميدانية. وستقدم الخطة الأنشطة التي ستتولى جميع البرامج الرئيسية في اليونسكو إنجازها - وفقاً للنتائج المنشودة من كل منها (م/٥) - في إطار كل من محاور العمل الثلاثة لبرنامج الشباب (انظر الفقرة ٩). وستبين الخطة، فيما يتصل بكل نشاط، الهيئة/الهيئات المسؤولة والمساهمة، والحدود الزمنية، والاعتمادات المخصصة في الميزانية، وصلاتها بالنتائج المتوقعة في الوثيقة م/٥ لكل من البرامج الرئيسية. وستدرج طلبات برنامج المشاركة في الخطة، وسيجري تقييمها على أساس مدى صلتها بالمحاور الثلاثة لبرنامج الشباب. وسيكون فريق برنامج الشباب مسؤولاً عن الاستكمال المنتظم للخطة ورصد إنجازها (انظر الفقرة ٢٩).

٢٧- وسيُمول تنفيذ برنامج الشباب لليونسكو من الموارد المتاحة حالياً في الميزانية العادية المخصصة للأنشطة المتصلة بالشباب في جميع البرامج، والمتضمنة في خطة التنفيذ. وسيؤدي حشد الموارد الخارجة عن الميزانية والدعم العيني إلى تعزيز تنفيذ برنامج الشباب، وتوسيع نطاق اتصاله،

وتعميق أثره وامتداده ليشمل عدداً أكبر من البلدان والمجموعات. وينبغي إجراء عملية حشد الموارد هذه على جميع المستويات: الدول الأعضاء؛ والشركاء؛ والأمانة (عن طريق جملة سبل منها زيادة التعاون فيما بين القطاعات وفي داخل كل منها. وينبغي أن يتمثل الهدف في جمع ما يتراوح بين ٤٠ في المائة و٦٠ في المائة من الموارد في شكل مساهمات من خارج الميزانية بالمقارنة بـ الموارد البرنامج العادي المخصصة لأنشطة الشباب. وسيتوخى، بغية زيادة قدرات الموارد البشرية، اتباع أساليب فعالة بالمقارنة بالتكاليف لتدريب الشباب، وخاصة عن طريق استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصال. وسيتسنى تبادل الممارسات والمعارف والخبرات الفنية، وتشاطر الشبكات من خلال تحسين قنوات الاتصال، والمشاورات المنتظمة بين المقر والميدان وبين المكاتب الميدانية في مختلف المناطق.

٢٨- وبدلاً من اتخاذ إجراءات انفرادية منفصلة، ستولي اليونسكو الأولوية للتدخلات القائمة على الحقوق ووفورات الحجم، ويتوفر لها أثر الكتلة الحرجة، ويمكن أن تشارك فيها شبكتها الواسعة من الشركاء (١٣)، وأن توطد أواصر التعاون الدولي والإقليمي في مجالات ولايتها؛ وأن تعزز التحالفات، والتعاون الفكري، وتشاطر المعارف، والشراكات التنفيذية (١٤) وسيتم تعزيز الشراكات الأساسية القائمة حالياً والسعي إلى إقامة شراكات جديدة عن طريق زيادة أنشطة الدعوة ووضع استراتيجية شاملة للاتصال، والاستفادة من تكنولوجيات

١٣ السلطات الوطنية والمحلية والداخلية، وأوساط الشباب، والهيئات الأكاديمية (وبخاصة كراسي اليونسكو الجامعية)؛ ومعاهد ومراكز اليونسكو؛ والمنظمات الدولية والإقليمية الحكومية؛ والمنظمات غير الحكومية، بما فيها نوادي اليونسكو، والدعاة رفيعي المستوى؛ ووسائل الإعلام؛ والقطاع الخاص.

١٤ مهام اليونسكو المحددة في الوثيقة ١٩٠ م/ت/القرارات، الصفحة ٢٩.

المعلومات والاتصال ووسائل الإعلام. وستُعطى الأولوية لنهوج التعاون بين الشمال والجنوب وفيما بين بلدان الجنوب وفيما بين الأقاليم. وسيجري السعي إلى مواصلة التعاون بين الوكالات، ولا سيما عن طريق شبكة النهوض بالشباب المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة، وعلى صعيد إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وذلك من أجل تجنب الازدواج وزيادة النتائج. وسيتم تعزيز التعاون مع اللجان الوطنية فيما يتعلق بما يلي: (١) الدعوة لدى الحكومات الوطنية؛ (٢) دعم المشاريع الميدانية؛ (٣) وضع مبادرات تركز على الشباب أو يقودها الشباب، بما في ذلك من خلال برنامج المشاركة؛ (٤) دعم الآليات الرامية إلى تأمين مشاركة الشباب والشابات في أعمال اليونسكو؛ (٥) الاتصال بمختلف فئات الشركاء على الصعيدين الوطني والإقليمي لدعم أعمال اليونسكو بشأن الشباب؛ (٦) تطوير وتشاطر الخبرات والممارسات الجيدة.

٢٩- وسيجري رصد برنامج الشباب لليونسكو وفقاً لذات الإجراءات والحدود الزمنية المتوخاة للجزء البرنامجي من الوثيقة م/٥. وسيُنظر في إدراج مؤشرات نوعية على صعيد الأنشطة (مثل الفعالية في عقد اجتماعات للأطراف المعنية والتأثير عليهم؛ وأثر البحث القائم على الأدلة على نوعية اتخاذ القرارات والبرمجة فيما يتعلق بالشباب؛ والتقدم المحرز فيما يتصل بالسياسة والبيئة التقنية اللتين تؤثران على الشباب في بلدان وسياقات معينة)، جنباً إلى جنب مع مؤشرات كمية (مثل نسبة الاستثمار في السياسات التي تؤثر على الشباب كجزء من الناتج المحلي الإجمالي الوطني). وسيجري، قدر الإمكان، تحليل للمخاطر لمختلف الأنشطة المصطلح بها في إطار برنامج الشباب لليونسكو في بداية دورة م/٥، من أجل توجيه عملية الرصد.

٣٠- وسيجري استعراض في منتصف المدة لبرنامج الشباب لليونسكو في نهاية دورة الوثيقة ٣٧ م/٥،

بالإضافة إلى تقييم نهائي في نهاية الوثيقة ٣٧م/٤. وستتوخى الأنشطة المتصلة بالشباب، في أثناء دورات الوثيقة م/٥، إجراء تقييم داخلي أو ذاتي، في ضوء التعليقات الواردة من الشركاء والمستفيدين، بمن فيهم الشابات والشباب ومنظمات الشباب. وسيجرى، قدر المستطاع، تقييم للأنشطة الرئيسية المتعلقة بالشباب التي تولت اليونسكو قيادتها في الماضي واستمر الاضطلاع بها في إطار الوثيقة ٣٧م/٤.

برنامج اليونسكو للشباب

العلوم الاجتماعية والإنسانية
اليونسكو

7, place de Fontenoy
75352 Paris 07 SP France
Tel.: +33 (0)1 45 68 45 52
Fax: +33 (0)1 45 68 55 52
Email : youth@unesco.org

للحصول على مزيد من المعلومات،
يرجى زيارة موقع الإنترنت التالي:
www.unesco.org/youth



منظمة الأمم المتحدة
للتربية والعلم والثقافة

